

المهارات العملية لإعداد الحالة نيابة عن الضحايا

شروط فريق العمل الميداني

- لديه خبره بمواثيق حقوق الإنسان خاصة والعمل الحقوقي عامة (الاتفاقيات والمواثيق والأعلانات الدولية) .
- على درايه بالتشريعات الوطنية (الدستور ، القوانين والتشريعات العقابية والتشريعات ذات الصلة)
- سرعة التحرك
- الموضوعية
- الأنصاف والتركيز

ماذا نرصد ؟

- واقعة / ظاهرة
- مؤشرات الوقائع او الظاهرة .
- هل تمثل انتهاكا للقانون الوطني والمواثيق الدولية .
- وقائع مرتبطة بالانتهاك ذاته .

معاينة الواقعة

- تصوير الواقعة على الأوراق إن أمكن .
- متى - أين - كيف - من - لماذا - اساليب ووسائل - اثار ونتائج
- نوعية البيانات التي تم رصدها
- معلومات حول الضحية ومعلومات حول القائم بالانتهاك
- معلومات حول المصادر المعتمدة
- الإجراءات والتدخلات المطلوبة لمواجهة الحالة
- معاينة مكان الواقعة
- تحييد المؤثرات الخارجية
- ترتيب زمني للوقائع

الغرض من تقصي الحقائق

- مد يد العون العاجل خاصة لضحايا الاعتقال والإحتجاز والتعذيب و الخ .
- أن التدخل العاجل في الوقت المناسب غالبا ما يعني الفرق بين موت الضحية وحياته فقد يحول التدخل دون استقرار انتهاك حقوق الإنسان ويساعد على استقرار اوضاع الضحية .
- مواصلة الضحايا وإعادة تأهيلهم ، من خلال تقديم العون الطبي أو علاج سوء الحالة الصحية للمسجون أو إعادة التأهيل النفسي للضحية وإعادة ادماجها في المجتمع .
- رفع الدعاوى القضائية أو اتخاذ اجراءات قانونية للدفاع عن الضحايا أو رفع قضايا على المشتبه في تورطهم بحدوث الانتهاك .
- مراقبة التزام الحكومة بنصوص القوانين المحلية وتدابير حقوق الإنسان التي وقعت عليها .
- مراقبة اداه الهيئات المسؤولة عن نفاذ القانون
- القيام بحملات أو مؤتمرات صحفية أو مظاهرات بهدف خلق ضغط على السلطات عن طريق تداول المعلومات ونشرها إلى قطاعات المجتمع .
- نشر المعلومات على الرأي العام
- تكوين جماعات الضغط عن طريق الإطلاع على نتائج تقصي الحقائق وتوثيقها بهدف المدايرة على التغيير في القوانين مثلا .
- منع تجدد الانتهاك بصورة اخرى

انت لست صحفي

- هناك فارق كبير بين إجراء تحقيقات صحفية وبين تقصي الحقائق في مجال حقوق الإنسان يكمن في أن التحقيق الصحفي قد لا يراعي معايير صارمة في تقدير حدوث اي انتهاكات لحقوق الإنسان من عدمه ، اما بالنسبة لمنظمات حقوق الإنسان فهي تقيم المعلومات التي تحصل عليها من خلال تطبيق معايير حقوق الإنسان ومبادئها من أجل التحقق من حدوث اي انتهاك لهذه الحقوق من عدمه ، ثم تتحرك لمساعدة الضحية .

المقابلات هي أهم طرق جمع المعلومات

- التحضير الجيد للمقابلة
- أجمع معلومات مسبقه عن المدينه والسكان وعاداتهم .
- التزم بتعليمات رؤسائك
- يفضل انتقال اكثر من فرد من افراد وحدة العمل الميداني
- قم بتحضير اسئله وسيناريو للمقابلات ومدة كل مقابله

نصائح مهمه

- حدد مع من ستجري المقابله ؟ شاهد / طرف من الاطراف
- صفة الشاهد (موظف حكومي ، محامي ، صحفي ، طبيب)
- كيف ستحميه وتطمأنه ؟
- احرص على كثرة عدد الشهود (لا تقابل شخصين في وقت واحد)
- لا تشير الي شهودك السابقين ابدا .
- لا تستعمل كاميرا او مسجل .
- المقابله تتم في مكان آمن لك وللشاهد قدر الامكان .
- دون ملاحظاتك أو مختصر المقابله في نقاط .
- أحترم الشاهد ولا تظهر انطباعك عند سماع الشهاده .
- لا تعطي وعوداً بصعب تحقيقها .

تقرير المقابله

- أحرص على كتابة تقرير عن ملاحظاتك في اسرع وقت .
- السرعه يجب الا تتنافي مع الدقه إطلاقاً .
- لا تنسى المعلومات الأساسية .
- قم بسرد الواقعه وفقاً للتسلسل الزمني وفقاً لمعايمنتك لمكان .
- فند أقوال الشهود .

التحقق من المعلومات

- عن طريق مقابله الضحايا أو أسرهم
- الأطلاع على سجلات او مستندات أو تقارير طبيه ان أمكن
- حاول ان تثبت من المعلومات من جهات رسميه .
- حاول ان تحصن الحاله بالمستندات

ثم قرر ماذا ستفعل بعد ذلك

وذلك حسب استراتيجيات ومناهج عمل المؤسسة :

1. هل ستصدر بيانات عاجله ؟
2. أم تقرير عارض ؟
3. هل ستخذ إجراء قانوني بالنيابه عن الضحيه ؟
4. هل ستقدم لها المشوره فقط ؟
5. هل ستحيل الأمر برمته إلي الجهات المختصه سواء الحكوميه أم غير الحكوميه ؟